

المدير :

عبد الله كُنُون

العدد 385 - السنة 18

فانح جمادى الثانية عام 1402

26 مارس 1982

الايداع القانوني 17 - 82

ثمن العدد: 0.60 د

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو اعشى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الاشواق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

الحلوات القادمة وان غضب الغاضبون:

القضاء على الجفاف الروحي

للدكتور
يوسف الكتاني

منهم - من ضعف الايمان - وضعف
اليقين - وانعدام العزم والعزم
وقلة التوكل على الله فان ذلك
كله سبب لامتنا وشعوبنا ضياع
القيم الاسلامية - وانذار المعالم
الدينية - وانحسار الوازع الاخلاقي
وغياب المثل العليا وضياعها فندا
شبابنا بعيدا عن دينه - غريبا
عن مثله ومبادئه ومعاله - واصبح
الفراغ واضحا مخيفا - بسبب بعد
مجتمعاتنا ومؤسساتنا - عن تعاليم
الاسلام - بتعطيل المساجد عن اداء
دورها الخالد كجامعات شعبية -
واشغال العلماء بوظائفهم ومصالحهم
حتى أصبحت المساجد دور صلاة
فقط وام تعد دار علم وتوجيه
كما انشأها الاسلام .

ان مل الفراغ في عقول
شبابنا وقلوبهم وأفكارهم بتوجيهات
الاسلام وتعليماته وأوامره وقواعده
أصبح ضروريا وحتميا - هذا
الفراغ الذي سعى الاستعمار
بكل أساليبه - لملئه بمختلف
الادبواوجاهات الغربية والافتكار
الدخيلة التي لم تجد شيئا عطي
شعوبنا ومجتمعاتنا ان تساويها
ملهي يسر العسا من سلفنا
وروائع أعمالهم - وبطولاتهم
وتضحياتهم .

وهذا أبو المحاسن الفاسي
أحد أولئك الرواد اذ استطاع بما
له من شغف في المجتمع - وما
قدمه من عمل صالح للناس - أن
يؤثر فيهم ويذكى حماسهم
ويحملهم على الصبر والتضحية
عندما تأخر وصول الجيش
المغربي في معركة وادي
المغازن وأحاطت جيوش العدو
بمدينة القصر الكبير - الى أن
وصلت الجموع بقيادة ملكها
وتحقق لها نصر الله .

ان مسؤولية المجالس العلمية
خطيرة وعظيمة - ولا تعمل
انتظارا ولا تباطؤا - وها هي الامه
بجميع طبقاتها تنتظر بفارغ الصبر
أن يعود العلماء الى المساجد

في جلاء مدى ايمان المغاربة
واعتزازهم بدينهم - واستجابتهم
لامر ربهم وسنة نبيهم - وكيف
يتعدون عند المصائب وفي
الازمات وينسون الفرقة والحزازات
ويشعرون بيدا واحدة - وقلبا
واحدة عند ذلك حدثني نفسي
وقلت :

ليت حكومتنا والمسؤولين فيها
يستفيدون من هذه الدروس -
ويأخذون منها العبر فيما يقررون
ويعملون - وفيما يأتون وما
يبدعون - ليتهم يصدرن في
القوانين التي يسنون والقرارات
التي يتخذون والمشاريع التي
يخططون يصدرن عن أوامر
الله ورسوله فيستوحون منها تلك
المشاريع والقرارات والقوانين
ولو أنهم فعلوا لما آتت الحال الى
ما نرى ونعيش جميعا .

وحدثني نفسي أيضا : لو
شعرت حكومتنا والمسؤولون فيها
بالجفاف الروحي الذي تعاني
منه جماهيرنا ومواطنونا فاعتدوا
لهذا الجفاف وأعدوا له ما يقضي
عليه ويخفف من غلوائه كما
فعلوا عندما هم الجفاف وعدد
البلاد والمباد - ان هذا الجفاف
الروحي يتمثل فيما تعاني منه
أمم الاسلام وشعوبه جميعا - ونحن

أوحى الي هذا المقال - الجو
الغاشع الذي عشناه جميعا
في صلاة الاستسقا التي أقيمت
مرتين في هذه السنة ببلادنا
كنتيجة الجفاف الذي أصاب البلاد
والمباد - وعدد الزرع والضرع
وكاد يقضي على الامل ويبيث
على اليأس والقلوط - لولا أن
مسئ الناس رحمة وحرم وعلم
هم القليل والجائع والمحتاج
فأنجسوا الى بارئهم وغالغهم
خاشعين ضارعين - وجرت
الدموع في الماتى علما - وركت
القلوب خوفا من ربها - ولعن
الرحمان الرحيم الجواد الكريم
استجاب دعائنا ورحم ضعفنا
وجزعنا وعنا برحمته وفضله - لقد
كفنت أرقاب الناس - وأنا بينهم
في ساحة مسجد حسان وهي
غاصة بالمؤمنين الداعين - أرقاب
حركاتهم وسكناتهم والامام
يخطب داعيا مبهتلا - رأيتم
يستجيبون لامر الله ورسوله -
حينما قلب الامام ردا عند رفع
اليدين بالدعاء الى الله كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيتم يغزبون الى جلالهم
وبراسهم يقلبونهم مسرعين
مستحيين دون تردد أو تباطؤ
ثم لاحظتهم وهم يستبشرون بنعمة
من الله وفضل عندما ألهت
الصلاة وأعلن الامام - أن الرجاء
في الله وحده وعليه وحده المول
والاعتماد .

لقد لاحظت كما لاحظ غربي

احياء وظيف الحسبة

هذه خطة من خطط الحكم الاسلامي ترى الثور
مجددا - بعدما كان الاستعمار الاجنبي قد ألغاه - لما
فيها من رقابة على الاخلاق ومحافظة على نظافة المجتمع
هي خطة الحسبة التي طالبنا سلطات عديدة باحيائها
حماسة للقيم الروحية والحضارية التي انتشعت
بعد الفاشا .

ان مجرد اعادتها هو كحسب الانجاء الاسلامي
الذي ندعو اليه : وانتصار الاصلية المغربية التي يعتبر
الرجوع اليها نفسها من التبعية الاجابية واعتدادا
بمقوماتها الذاتية - وقد نشرنا في العدد السابق
مشروع القانون المتعلق باختصاصات المحتسب - وهو
يترتب ضمها بوجود هذه الخطة وقيامها - من جديد
بممارسة اعمالها عن طريق المحتسب .

والملاحظة الاولى التي لنسا على هذا المشروع انه
صغر حجم الحسبة بحيث صارت وظيفا ثانويا تابعا
لبعض المصالح - وهي كانت على العكس من ذلك -
ذات شأن كبير حتى انها تتدخل احيانا في بعض
شؤون القضاء والتعليم والشغل والاجتماع كما هو
مفصل في الكتب العديدة التي ألفها علماءنا في
احكام الحسبة - ومرجعها جميعا الى قاعدة الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر .

ولا ننكر ان المشروع قد ألم ببعض هذا الامر -
حيث نص على ان من عمل المحتسب ان يخبر
السلطات المختصة بجميع الافعال او الاعمال المناهية
للآداب العامة المرتكبة في مكان عام او مكان
يباح للجمهور دخوله - ولكن تدخله في هذه الحالة
هو من صميم عمله وليس إخبار السلطات المختصة فقط
فهو صار المحتسب مثل اي فرد من الناس ليس له
الا التبليغ عن الحالات الموصوفة في هذه الفقرة ؟
ثم نلاحظ ثانيا على المشروع انه لم يذكر
مؤهلات المحتسب ولا الصفات التي نخول له تقليد

هذا الوظيف - فهل هي
مؤهلات عامة كالتي
تطلب في الوظائف
العادية - والمفروض ان
الحسبة وظيفة ادارية
وشرعية في - ان واحد
من مشمولاتها معرفة
الحلال والحرام والمنكر
والمعروف وغير ذلك -
لهذا بامر متوليها بمنكر

وفاة شيخ الازهر

الاسلامية وغير ذلك من المناصب . والجدير
بالذكر ان الرئيس المصري السابق أصدر
قرارا يجعل مرتبة شيخ الازهر مساوية لمرتبة
رئيس الوزراء من جميع النواحي . وقد خلف
الدكتور بيبصا في مشيخة الازهر الدكتور
جاد الحق الذي كان وزيرا للاوقاف وشؤون
الازهر .

انتقل الى عفو الله ورحمته الدكتور
محمد عبد الرحمن بيبصا شيخ الازهر يوم
12 جمادى الاولى 1402 على اثر اصابته
بنوبة قلبية . وكان الدكتور بيبصا تتولى
منصب شيخ الازهر عام 1979 وقبل ذلك
شغل منصب وزير الاوقاف وشؤون الازهر كما
شغل منصب امين عام لمجمع البحوث

فاسأوا اهل الذکر

دعاء الاستفتاح والبسملة

- 2 -

وقال الحافظ الجلال السيوط

بقلم الاستاذ
محمد المرابط القرغني

نقرأ القرآن برواية ورش عن
الذي هو أحد الراويين عن نافع
والراوي الآخر هو قاتون ،
وورش لا يسئل .

أما الاستاذة فقد علمنا من
كلام ابن عاشر والشيخ خليل
أنها مكروحة في الفرض فقال
الشيخ الطالب ابن الحاج في
حاشيته المرشد العين : وأما التعمد
في الفرض فمكروه . أما تقدم
ولا يقرأ : عموم قوله تعالى : فإذا
قرأت القرآن فاستمعوا له يشاء
المعلمي : لا نقول : هذا أم
مخصوص بغير الصلاة لأنه نقل
فيه عليه الصلاة والسلام ولم ينقل
فيه استعادة . قاله الشيخ خليل في
التوضيح ، ونحوه في اللخمي عن
المجموعة ، ووجهه الوالد قدس
الله سره . بأن القراءة في الصلاة
مشروعة لها على أنها جزء منها ،
فليست التلاوة مقصودة لذاتها أو
استغنى عن الاستعادة : بالاذن
والإقامة والتحصن بالله أكبر والا
فيبعد أن لا تكون التلاوة مقصودة
والله يقول : وقرءان الفجر هـ
الا أن الحافظ ابن العربي المالكي
قال في أحكام القرآن : وكان مالك
يقول في خاصة نفسه : سبحانك
اللهم وبحمدك ، قبل القراءة في
الصلاة . ولم تنجبه التفرقة بين
الفرض والتأفة في التعمد . ولم
يجب هنا إثارة عمل أهل المدينة .
وقال الحافظ الشيخ أحمد بن تيمية
في الجزء ٢٢ ص ٣٥١ :
فتاويه ما أفاته : وهذا قول جمهور
الماء في البسملة ، أنها مائة من
القرآن مفردة . وليست من السورة
وأما يقرأ بها في الصلاة سواء فلا
تخرج من القرآن وتهجر . ولا
تشبه بالقرآن المقصود فتجهر ،
وهي تشبه الاستعادة من بعض
أوجوه ، لكن الاستعادة ليست
بقرآن ، ولم تكتب في المصاحف .
وانما فيه الأمر بالاستعادة ، وهذا
نذهبوا إلى ما حققه الحافظان
ابن حجر والسيوطي . وان

أقوال ما نصه : قلت : وهذه
الأقوال ترجع إلى التفي بالاثبات
والذي نتقدم أنه كلبهما صحيح ،
وأن كل ذلك حق ، ويكون
الاختلاف فيها كاختلاف
القراءات . هذا لفظه ، وقرره
أيضا بإسقاط كلام ابن الجزري
الحافظ ابن حجر فيما نقله عنه
تلميذه الشيخ برهان الدين البقاعي
في مجمعه . انتهى كلام الحافظ
السيوطي ، ذكره في شرحه :
تسوير الحوك ، شرح على
موطا مالك .

ونقله الشيخ الطالب ابن
الحاج في حاشية المرشد العين
وقال : وسبقهم إلى ذلك أوشامة
ابن القفاش وحاصله : أن الخلاف
بين قائمة الفروع يرتفع بهذا
الجواب ، ويرجع النظر إلى كل
قاري من القراء بأنفراد ، فمن
تواترت في حرفه ، تجب على كل
قاري بذلك الحرف وتلك القراءة
في الصلاة بها ، وتبطل بتركها
أيا كان والا فلا ، ولا ينظر إلى
كونه شافيا أو مالكا أو غيره .
وفي حاشية الشيخ بناني :
فائدة : قال في عوان الزمان
بترجم الشيوخ والأقران المباحي
في ترجمة شيخه الحافظ ابن حجر
ما نصه : ومنها بعثه المرفص
والطرب في إثبات البسملة مائة
من الفاتحة أو غيرها ومحصلة :
انظر إليها باعتبار طرق القراء
فمن تواترت عنده في حرفه مائة
من أول السورة ، لم تصح صلاة
أحد بروايته الا بقراءتها على
أنها مائة ، لم تصل به الا كذلك
ومن ثم أوجبها الشافعي رحمه الله
لكون قراءته قراءة ابن كثر ،
وهذا من نقائص الاختصار التي
ادخلها الله هـ ونحن في المغرب

في شرح الموطا : ج ١ ص ١٠٤
ما نصه : قد كثرت الاحاديث
الواردة في البسملة إثباتا ونفيا ،
وكلا الأمرين صحيح ، إنه صلى
الله عليه وآله وسلم قرأ بها ،
وترك قراءتها وجهرها وأخفاها
والذي يوضح صحة الأمرين
وبزبد اشكال من شك على
الغريقين معاً ، أعني من أثبت
كونها مائة من أول الفاتحة وكل
سورة ، ومن نفى ذلك قائلا
أن القرآن لا يثبت بالظن ولا
ينفي بالظن - ما أشار إليه طائفة
من المتأخرين : أن إثباتها ونفيها
كلاهما قطعي ، ولا يستغرب ذلك
فإن القراءات تنزل على سبعة
أحرف ، ونزل مرات متكررة ،
إلى أن قال : وكذلك نقول في
البسملة ، أنها نزلت في بعض
الأحرف ، ولم تنزل في بعضها ،
فإثباتها قطعي ، وحذفها قطعي ،
وكل متواتر ، وكل في السبع ،
فإن نصف القراء السبعة ، قرؤوا
بألفها ، وعضهم قرؤوا بحذفها
وقراءة السبعة كلها متواترة ، فمن
قرأ بها فهي ثابتة في حرفه ،
متواترة إليه ، ثم منه البنا ، ومن
قرأ بحذفها ، فحذفها في حرفه
متواتر إليه ، ثم منه البنا ، وألطف
من ذلك أن نأقأ له راويين ،
قرأ أحدهما عنه بها ، والاخر
بحذفها . فدل على أن الأمرين
تواتر عنده بأن قرأ بالحرفين معاً
ككل باسانيد مقواترة ، فهذا
القرار اجتمعت الاحاديث المختلفة
على كثرة كل جانب منها ،
وانجلى الاشكال وزاح التشكيك
ولا يستغرب الاثبات ممن أثبت
ولا تنفي ممن نفى ، وقد أشار
إلى بعض ما ذكره أستاذ القراء
التأخرين الامام شمس الدين بن
الجزري فقال في كتابه : النشر
بعد أن حكى في المسألة خمسة

ومنه تنقل إلى جوابكم ، فقد
قال العالم المغربي ، الشيخ الصالح
عبد الواحد بن عاشر في نظمه :
وسكروها بسملة تموتها . وقال
الشيخ خليل بن اسحق المصري
المالكي في مختصره : وجازت
البسملة كنموذج ينقل وكسرها
بغيره . ذهبنا إلى هذا ، لأنه
قول الامام مالك ، ومذهب المدونة
قال الامام مالك في المدونة : لا
يسئل في الفريضة لا سرا ولا
جها إماما أو غيره .
وقد حصل الامام ابن عرفة
التوسمي المالكي في البسملة أربعة
أقوال في المذهب فقال : وفي
كراهة البسملة ، واستحبها في
الفرض ، ووجوبها ، راجعها لا
بأس بها : المشهور ، وابن رشد
عن ابن مسلة ، والمازري عن
ابن نافع مع عياض عن ابن
مسلة ، وأي عمر عن ابن نافع هـ
فالقول المشهور ، وهو مذهب
المدونة يقول بكراهة البسملة في
الفرض ، ونقل ابن رشد عن ابن
مسلة أنها مستحبة في الفرض ،
ونقل الامام المازري عن ابن نافع
وعياض عن ابن مسلة أنها واجبة
في الفرض ، ونقل أبو عمر عن
عبد البر عن ابن نافع أنه لا بأس
بها في الفرض . ففي مذهب
المالكية أربعة أقوال : يقول
أحدها : أن البسملة مستحبة في
الفرض . ويقول الثاني أنها واجبة
فيه ويقول الثالث أنه لا بأس بها
فيه . أما الرابع فيقول : أنها
مكروحة في الفرض . ونعلم أن
الكراهة تنجم الجواز . قال
الزرقاني في الفرج : والسور
قراءة البسملة أول الفاتحة للخروج
من الخلاف قاله القرافي وغيره .
وكأن المازري يسئل سرا ، فقل
له في ذلك فقال : مذهب مالك على
قول واحد ، من يسئل لم تبطل
صلاته ، ومذهب الشافعي على قول
واحد ، من تركها بطلت صلاته هـ
أي صلاة يتفقدان على صحتها ،
غير من صلاة يقول أحدهما
ببطلانها هـ ويظهر من كلام
المازري هذا أنه يشترط بفعل
المكروه لتكون صلاته صحيحة
اتفاقا . أفاده الشيخ بناني .

تصحيح آية

فقد سقطت كلمة (ربنا) من حمة التفسير
وذلك يوم الاحد 8 جهادي لاوولي
اصلح الله جميع المسلمين حكاما
ومحكومين في مشرق الارض
ومغربها .
محمد فوزي

المرجو اصلاح الغلط الانبي الذي
جاء في هذه الآية العريضة .
(قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا
أنزل علينا مائدة من السماء نكون لنا
هيدا لاونا وآخرنا وآية منك)

الجزري في كتابه : النشر . أما
عن التعمد في الصلاة فقد علمنا ما
ذكره عنه ، ويقول السادة الشافعية
أنه يسئل في كل ركعة من الفرض
ويستغفرهم يسئل في الركعة الاولى
ويكون سرا .

المسلمون بين العيش على النمط الغربي والنمط الاسلامي

رسالة الاسلام - لام خالدة متجددة

بقلم

الاستاذ الحسين مفراح

بسلامك ان المسلمين اليوم يعانون الشيء الكثير بما يسمى بأزمة التطور والمحاق بالركب الحضاري المتقدم والمتطور .. فالعالم الاسلامي يريد وبالحاح ان يسير في طريق الدول المتطورة وأن يعيش على نمطها .. وهذه الرغبة لدى المسلمين تولد لهم كثيرا من المتاعب والمشاكل والتخبطات ، وهي تبذل في هذا السبيل الفالي والنفيس ، فتبني الجامعات والمعاهد ، وتعقد اتفاقات وصفقات بينها وبين تلك الدول المتطورة ، وتبحث وفردا - الى آخر ما نعلمه - جميعا في هذا الصدد .. ولكن التأمل في هذا الامر يكاد يصل الى حقيقة تؤكد ان الدول المتطورة ليست رغبة في أن يتطور العالم الاسلامي والناسامي بصفة عامة ، بل انها تعمل في ضد ذلك بطرق خفية مدروسة ومقننة تماما .. فهذه الدول المتطورة تتعامل مع انامية بشكل انتفاعي لا يسمح أبدا بتسرب أي شيء من شأنه ان يجعل الدول النامية تعتمد على نفسها وتستغنى عنها . وكلنا يذكر ويسمع بقضية نقل التكنولوجيا الى العالم النامي ، وهو شيء ان يكون ولا يمكن ان تسمح به الدول المتطورة لاني فيه تعطيما وضربا لها .

هذا الاسلوب سوف يحقق لنا أمرين هامين اساسيين الاول: السعادة النفسية ، والثاني الاقتصاد بالاضافة الى قوة روحية . منوية ربما ضمنت لنا التفوق على القنبلة الهيدروجينية ، والصاروخ العابرة الاسلحة النووية الفتاكة التي تعبت فيها دول ودول .

صحيح ان العالم مترابط ومتداخل جدا . ولكن هذا بكل أبعاده ومضاعفاته لا يقف عائقا ابدا في سبيل ما قلناه ، لا مانع من التعامل مع العالم ودوله أي تعامل في الثقافة في العلوم . في التكنولوجيا نفسها ، في كل شيء . ولكن في هذا كله علينا أن نأخذ منه بقدر ، وبشكل يتلاءم مع اسلوب ونمط العيش الاسلامي فنحن نتعامل مع الاوربيين وغيرهم ولكن ليس بتلك الرغبة الشرهة التي يستأونها فينا كضعف فباخذون بتلابينا ويلابون بنا كف يشاؤون كما نرى على ساحة الواقع .

اننا نستطيع ان نجزم ان كل المشاكل التي يعيشها العالم الاسلامي سببها رغبة المسلمين في ان يعيشوا على النمط الاوروبي الغربي .

واننا نعتقد ان الاوربيين يدركون جيدا ان المسلمين لو عاشوا على النمط الاسلامي لكان ذلك خسارة (البقية في صفحة 6)

ان رسالة الاسلام رسالة متجددة خالدة مرغم مرور اربعة عشر قرنا من الزمن عليها لا تزال غصة طرية ، فكأنها نزلت اليوم والمسلمون الصادقون يتلقونها بصدر رحب ، وقلب منشرح ، وهاته الرسالة ينطق بها القرآن الكريم وتحفل بها السنة المطهرة ، ويعملها الاوفياء ، ينشرها الدعاة الصالحون والمرشدون الصالحون ، في المساجد والمعاهد والسوادي والمؤسسات الاجتماعية والثقافية . وبذلك يصلون ما أمر الله به أن يوصل وبذلك ايضا يحون الله تقي تعاليم الاسلام واضعة حيلة جديدة متجددة زاخرة زاهية تمتش النفوس والافئدة ، وتحوي القلوب المؤمنة بالله ، تنبعث فيها الشايط والحيوية ، حيث تسري في كيان المسلمين سريان الدم في العصب . نعم ان رسالة الاسلام خالدة متجددة بخلود القرآن الكريم الذي أنزله رب العالمين على قلب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام واسطة الامين جبريل عليه السلام كما ورد ذلك في القرآن العزيز :

(نزل به الروح الامين على فلك لتكون من المخرجين بلسان عربي مبين) . ان هذا القرآن الذي أنزله الله على سيدنا محمد هو الوعد البالغ والخبر الصادق والدستور العادل والحكمة والادب . كتاب (لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) تنزيل من حكيم غليم) فهو المعجزة العلمية التي تبهر العقول وأبهرت السبيل الى النظر في الكون وهو الحجة البالغة الباقية بقاء الدهر . وتبرهن بعض الحقائق العلمية التي حفظها بعض الاحكشافات الحديثة ان هذا القرآن معجزة رائعة لا تنقضي عجائبه ولا تنتهي أسرارها وتغائره وبفضل ذلك نرى بعض كبار العلماء في عدة أقطار يتنقون الاسلام ويعملون على تثبيته ونشره كما حدث ذلك في اناباس وفي أمريكا والمانيا واسبانيا وغيرها . وهذا هو مصداق قول الله تعالى : (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)

بقلم

الاستاذ محمد الفزاني

وباقول فان معجزة القرآن ووضوح حجته ووضوح معجته أثبتت لقوي العلم الراسخ والفهم الصحيح الطريق السوي الذي جاء به محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فسلوكه وبذلك انقلبتوا في سلك السعادة وتحققت لهم في تلك الشهادة الالهية العظمى بانهم على الحق وذلك هو قول الله تعالى (شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واووا العالم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام) وهكذا يتجلى لذي عينين ، وعقل وقلب سليمين أن الدين عند الله هو الاسلام ومن أراد الهدى في غيره ضل وزل ، ولا يقبل منه ذلك ، كما اوضحه الله في كتابه العزيز في قوله عز وجل (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ، وهو في الآخرة من الخاسرين) والمسلمون ينتهزون بدينهم ، ويعملون على نصرته فميزتهم مقرونة بإيمانهم الصحيح وبهذا الدين ، ولذلك يستوجبون العزة التي منحهم الله إلهام في قوله : (وهو العزة ولرسوله والمؤمنين) ونصر المؤمنين هو حق لهم من الله كما قال جل ذكره : (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) فمن هم المؤمنون الذين ينصرهم الله ؟ ان المؤمنين الذين ينصرهم الله هم الذين قال الله في شأنهم : (انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله او ذك هم الصادقون) فالصفات الالهية في هذه الآية هي خمس صفات :

(١) الايمان بالله . (٢) الايمان برسول الله . (٣) عدم الشك في الايمان . (٤) الجهاد بالمال . (٥) الجهاد بالنفس . ومن العلوم ان الايمان عند علماء الكلام هو اعتقاد بالجنان ، ونطق باللسان ، وعمل بالاركان والايمان يزيد وينقص كما ورد ذلك في الاثر : الايمان يزداد وينقص بنقصانها .

الدكتور ابراهيم مذكور يتحدث عن جهود المجمع اللغوي في الرقي باللغة وعن التعديلات التي ادخلت على المجمع

اجرت جريد الاخبار اليومية الحديث التالي مع الدكتور ابراهيم مذكور رئيس مجمع اللغة العربية بمناسبة انعقاد مؤتمره السنوي الاخير :

قلت للدكتور ابراهيم مذكور رئيس المجمع :

• ما هي أهم التعديلات الجديدة التي صدرت مؤخرا ؟

أجاب :
- مجمع اللغة العربية من الهيئات التي تخضع لتقاليد هي أشبه ما تكون بالتقارير سواء مرت بلهيات التشريعية أو لم تدر، ولم يدخل تغيير على تشريع المجمع منذ صدر به المرسوم الملكي في ديسمبر ١٩٣٧ بأشياء المجمع ليحافظ على سلامة اللغة إلا في بعض الجوانب.. كان منها ما حدث بمناسبة الوحدة وقد صدر بهذا قرار جمهوري طلبنا عليه عشرين عاما أو يزيد وبعد وحدة المجمعين - طبقا لهذا القرار - عدل عن فتح باب العضوية العامة لبعض المتخصصين في اللغة العربية ان لم يكونوا عربا.. واليوم أن الاوان ان يعود المجمع الى تقليده القديم وان يفتح باب العضوية للمتخصصين من علماء الغرب الذين يستطيعون ان يسهموا معنا في رسالتنا في تطوير اللغة العربية ويتكون المجمع في هيئته العليا من مجلس ومؤتمر، وكان المجلس والمؤتمر في الماضي متعجبين، ولكن اريد فعلهما، وبذلك أصبح من بين أعضاء المجمع العاملين أعضاء مجلس وهم المصريون دائمين وأعضاء مؤتمر وهم غير المصريين من العرب والمستعربين، وقد سعدنا في هذا الصدد الى عشرين مقعدا بعد ان كانت خمسة مقاعد فقط في بدء تكوين المجمع.

• تدبج لغة اليوم بين أهلها الغريب عنها .. فما هي جهود المجمع تجاه ذلك وخاصة بين النش ؟

- أنا لا أوافق على تدبير « تدبج » باللغة العربية بخير « أنا فمن نزلنا الذمكر واننا له حافظون ».. حقيقة المدرسة اليوم لا تؤدي وظيفتها بالنسبة للنش، ووسائل الاعلام من صحافة وإذاعة ومسرح وسينما لا تؤدي كذلك وظيفتها في خدمة اللغة

على النحو الذي نريده ، الذي أحس بأننا بدأنا نشعر بهذا النقص .. وأنا مؤمن بان الاحساس بالنقص أولى مراتب الكمال ! وبمجمع اللغة ليس له إلا أن يشرع ، أما ان ينفذ فليس ذلك من عمله مطلقا فليس المجمع مدرسة يعلم الناس فيها اللغة وليس من عمله ان يشرف على التعليم في المدارس الاميرية او الخاصة ، انما كل عمله ان يفتح الابواب لتقديم لغة عصرية مقبولة ، ووضع القواعد والمبادئ التي تساعد على تدبير هذه اللغة وتقديرها للناس ، لا ان يقدم كتاب مطالعة ، فذلك عمل الادباء والكتاب ..

نحن نمنى بالثروات القديمة نخرج منه ادبا وشعرا وشعرا ومجموعات .. نقوم بالسير فتوسع الاشتقاق مثلا او ننظر في تدبير دارج له أصل عربي فيقرء المجمع كي يفسر أمره على الناس ويقدمه ، ولدينا لجنة نسبها لجنة الهممات من أعمالها ان تتبع التعيرات الدارجة وتبين منها القدر الذي يتلاءم مع الحياة الحاضرة.

• ما هي أهم ملامح الدورة الجديدة للمجمع ؟

- يهدف المجمع الى أغراض مستقرة ثابتة يتابع السير في سبيلها وهذه الأغراض هي تدبير اللغة منها وكتابة وتعليمها .. ومن هنا

كانت الدورة الحالية كالدورات السابقة تنمي من ناحية من اللغة او بمبادرة اخرى من ناحية مفرداتها بالاصطلاح العلمي والفني والحضاري .. ويشمل ذلك أكثر من ٦٠ في المائة من الجهود المعروضة على المؤتمر .. نريد بذلك ان نجد في لغتنا اليوم ما يتناسب مع مختلف العلوم الطبيعية ، تكنولوجية ، جيولوجية ، هيدروولوجية ، حضارة : فن ، مسرح ، سينما .. ومؤتمر هذا العام يشتمل على قدر من المصطلحات السينمائية وقد سبق لها في أعوام سابقة ان عرضنا قدرا من مصطلحات كرة القدم ، لأن الجلسات تتطلب ان تثبت ان اللغة العربية قادرة على مواجهة هذه المتطلبات .

• ما هي جهود المجمع في مجال الرقي بلغة القصصين والمبدعين ؟

- هذا يسبدي ليس من عملنا وعلى الجامعات وكليات الآداب والقائمين على أمر الشباب القيام بهذا .. هل المجمع قادر على كل شيء ؟ لا .. نحن نحرس دائما على ان نقف عند حدودنا ، لان تنازع الاختصاص امر لا نقره .. نحن نمرف رسالتنا ونقف عندها ونبتنا نستطيع ان نقوم بها فهي صعبة ضخمة طويلة النفس ولكننا نقبلها ونتابعها .. أما هبوط الكتابة عند الكتاب فهو أمر يرجع الى الهبوط العام الذي سار فيه البلد من وسائل الاعلام ومن البيت ومن أسباب كثيرة ، وان كان المجمع جهد في ذلك فهو تشجيع

الشباب بوجه خاص ببعض الجوائز للانجاز المقبول من الناحية الادبية او من الناحية القافية كتجقيق نص او نحو ذلك وهذا هو كل ما يملكه المجمع في هذا الصدد .

• ما هي حكاية الاعضاء المراسلين ، وما هي جهودهم ؟

- نسلم جيمنا بان هناك اقلية لا سبيل الى ان نقف عليها جميعا عن طريق الكتب او عن طريق الصحافة او نحو ذلك . ومن المبد ان نجد موردا او مرجعا يمكن ان يرجع اليه في هذه النواحي .. فحينئذ ان اجد عانا بالجزائر مثلا لبحث قضية التعريب ان لم تتجس لي الفرصة ان يكون مني عضو عامل من الجزائر - فيسعدني ان اجد عضوا مراسلا اتصل به ليقضي على تعديل خاص بالجزائريين او اثنتين او المراقبين او في طريقة التأليف او اسلوب في الكتابة او التعريف علم من الاعلام المحلية ، ويدخل هذا العلم في « المجمع الكبير » .

وأحب ان اؤكد ان اصداقنا المراسلين يماونونا بمأونة صادقة . كل ذلك وقد يكون المراسل من قطر بعيد .. من بلد اسلامي كاندونيسيا مثلا ، والمجمع في ذلك له ما لا يقل عن مائتي عضو مراسل .. وتوجه لهم كلهم الدعوة ، ولكن الميزانية لا تتيح لنا مثلا دعوة هؤلاء المراسلين في اقامات دورية جماعة بعد جماعة وارجو ذلك .

• الى أي حد يعيب التعريب

من الجامعات المصرية اليوم . وما دور المجمع في ذلك ؟

- لا أظن أن التعريب غائب عن الجامعات المصرية ، بل لعله فقط لا يسير بالسرعة التي كنا نودها ، فالتعليم النظري كله تقريباً أصبح معرباً ، فالآداب والحقوق والاقتصاد والتجارة يتم التدريس فيها باللغة العربية .. أما الكليات العملية او العلمية فان الهندسة لا أقل من ٧٠ في المائة فيها باللغة العربية .. أما الطب فاستطيع ان اقول انه على ما يسمونه (فرانكوآراب) فهو مزيج من العربية واللغات الاجنبية . ما زالت مجلات المجمع غائبة عن المتفهم ، بل والمتخصص فما السبيل الى حضورها ؟

- سيدي أنا أشكو مثل ما تشكو أنت ويشكو الجميع .. وهذه مشكلة البائع والشعري والتاجر .. وليست مشكلة المجمع .. فهو يخرج مجلته في عشرين من السنة .. ويخرج منها ثلاثة آلاف نسخة ، لكن هل تعلم ان مجلة مجمع اللغة العربية تقضي عاما او ما يقرب من عام في المطبعة حتى تخرج للناس ، وما هذه المطبعة ؟ انها دار المطابع الاميرية .. وفي وقت ما كان المسؤولون يمارشون في ان تذهب الى دار نشر اخرى ، ذلك ان دار المطابع الاميرية دار حكومية ونحن نعلم حكومة ، واقد تغيرت هذه الروح بعد اتساع القطاع العام الذي شمل هيئة الكتاب ودار المعارف .

• هل هناك فكرة - فتنظير على ذلك - لاقتناء مطبعة خاصة للمجمع ؟

- لا أحب ان أحمل المجمع فوق طاقته ، ويكفيه ان يبحث ، يؤلف ، يكتب ما يؤلفه ان يقدم المطبعة ، لناشر يتولى نشره ، أما ان أكون أنا القاهر ايها فهذا مأمورية شاقة .

• هل يمكن ان تتولى وزارة الثقافة اصدار مجلة شهرية للمجمع حتى لا تظل جهود المجمعين بعيدة عن القاري خاصة الاطفال ؟

- نحن نخرج كل هذا في مجلتنا ، ونؤمن في نفس الوقت بالتخصص (اعط البش لجأزه ، وأو أكل نصفه) .

في المكتبة العربية

الصراع بين القديم والجديد في الادب العربي الحديث

البحث والتمحيص ، ويتصفح عابر رأينا الدكتور الكتاني قد ألم باطراف الموضوع واستوعب عناصره ، ولم يكذب يافته بحث ولا محاولة في هذا الصدد الا اخضعه للنظر والمقارنة ليستخلص النتيجة المتوخاة . هذا الى ان الذي بيدنا من الكتاب هو الجزء الاول ، ويبلغ في أكثر من 500 صفحة من القطع الكبير . فالرأي الاخير فيه اذاً يكون بعد صدور الجزء الثاني الذي نرجو ان لا يتأخر كثيرا .

هذا كتاب كبير بموضوعه ، كبير بحجمه ولا غرو فهو اطروحة لفيك دكتوراة الدولة ، قدمها مؤلفه الاستاذ محمد الكتاني بمدرج كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط وقبلتها لجنة المناقشة بقتدير حسن جدا .

وموضوع القديم والجديد بحاجة الى دراسة مستأنية وموسعة كما فعل المؤلف ، ولاسيما في العصر الحديث ، اذ كان الصراع حوله في الماضي قد نال غير قليل من

• تدبج لغة اليوم بين أهلها الغريب عنها .. فما هي جهود المجمع تجاه ذلك وخاصة بين النش ؟

- أنا لا أوافق على تدبير « تدبج » باللغة العربية بخير « أنا فمن نزلنا الذمكر واننا له حافظون ».. حقيقة المدرسة اليوم لا تؤدي وظيفتها بالنسبة للنش، ووسائل الاعلام من صحافة وإذاعة ومسرح وسينما لا تؤدي كذلك وظيفتها في خدمة اللغة

هل الرسم القرآني تعبدي او معقول المعنى؟

ديمقراطية الاسلام

بقلم الاستاذ
الحاج احمد معنينو

مكة المكرمة أصح اب

الرسم من الدولي
والعبيد برفع الاسلام
الذي لا يحاي ولا
يرفع الا بالتقوى وصالح
الاعمال .

فهذا سيدنا صهيب بن
سنان، عبد رومي اشتراه
سيدنا عبد الله بن جعدان
وحرره لامأته واخلاصه،
وهيا له الاتجار معه فكان
مثال المصدق والوفاء.

يقول عنه سيدنا خالد
ابن الوليد رضي الله عنه
رأيت من صهيب عجيبا،
رأيت والقوم يذبونه بالنار
ويلهبون جسمه بالسياط،

ويطعنونه بالحرايب، وهو
على ذلك يتحدث اليهم
حديث من لا يحفل بما
كانوا يغالونه من أذى،
وما زالوا يذبونه بالرماح
والسياط ومكاوي النار، وما
زال يذبهم بهدونه وثباته
وايمانه .

وابت صهيب في حبسه
أباما لا يرزق من الطعام
الا ما يصعبه من
الموت .

وأخيرا انسل من حبسه
وركب راحلته، وأخذ
طريقه الى المدينة، وتبعه
جيش عرمرم بن الكفار
يتبعونه في خطواته، وادي

مشاهدته اياهم، أنذرهم
بالويل. وان بيده ما يقضي
به عليهم، فالاحسن أن
يرجعوا لمكة ويفوزوا بعالة
الذي عبته لهم أين يجدونه
فقبلوا الغنيمة وتركوه
يذهب حرا الى المدينة
المنورة، ويصاتها في حالة
يرثي لها. ووصل الى قباء
.. فنظره النبي الكريم
في حالته المضنية فقرأ قوله
تعالى: «ومن الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله، والله رؤوف
بالعباد»

عاش صهيب رضي الله
عنه عيشة حافلة بالدور
وانتقوى، رزاقه بالزهد
والايمان، ابتغاء وجه الله
ومرضاته .

اختره سيدنا عمر ليوم
بالناس عند ما حصل له
ما حصل، وقد تبين من
اختياره لهذه المهمة بين
رفاقه، وبين اختياره الامامة
بهده، منزته وعظمته
وجلاله، يقدم صهيب
العبد الرومي المملوك للصلاة
على جنازة عمر، رضي
الله عنه .

وهذه ديمقراطية
الاسلام .

بقلم الاستاذ

جلول حميد النقاشي

حررا - عن سمو المذكورة
الابن التالين :

١ - «والذين سمو في آياتنا
معجزين اولئك اصحاب الجحيم»
الحج ٥١
٢ - «والذين سمو في آياتنا
معجزين اولئك لهم عذاب من
رجز أليم» سبأ ٥٠

في الآية الاولى، رسمت
سمو بالالف بد وواو الجمع تلوها
الى ان من نزلت فيهم، افترقوا
اعظم الانام، كما يشمر بذلك
السياق: «وان يكذبوك فقد كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
ابراهيم وقوم لوط وأسماء اب
مدين، وكذب موسى، فأملت
لكافرين ثم أخذتهم» فكيف كان
لكبره الجحيم - الحج ٤٢ - ٥١
فهم بمثابة الاقليم الذي تعاقب
عليه عدد عمال (ولم يجدوا من
أهاليه الا اذانا صماء، وقلوبا
غلفاء وأعينا عمياء)، فجزوا
رغم الجهود المبذولة، من اجنات
ما يتخزط طبع السكان من الادواء
الفكاكة المدنية كالمرعدة والصلابة
والفصوبة والمجون وسلك دماء
البرء بدون موجب، وما الى
ذلك من أنذل الصفات التي لا
يستحقون بها المدل فقط، وانما
الاجرة الهائلة والحق الكلي .

وفي نفس الوقت نجد الآية
التي رسمت فيها سمو بدون
الف، فليحا الى ان من نزلت
فيهم، اعتبرتهم من أمة الانام
بالنسبة لمن نزلت فيهم الاولى، فان
ذوي الثانية اقتصر على خلة
واحدة فصيحة (ادعاء عدم قيام
الساعة) كما في الآية (٣) من
نفس السورة «وقال الذين كفروا
لا تأتينا الساعة»

ويستنتج من تلكم الاي، ان
القتل ان كان عمدا عدوانا، يرسم
- في حق متغذبه - كل من
دعوا وسموا بالالف، رمزا الى
رتكابهم أفدس الاوزار، وان
عظما يرسم - في حق متغذبه -
هل منكما بدون ألف، رمزا
الى فحاحة الوزر بالنسبة للمعد .

واحتذاء بما يرسم اليه الرسم
القرآني من المناري الدقيقة،
محمل بالادة: المدول وكتاب

فيمن أسروا على عظيم الحث
من اصحاب السبت: «فلما عتوا
عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا
فرقة خاسئين» الاعراف ١٦٦ .
وقد تفاوتت اراء جهابذة
المفسرين فيما تهدف اليه الآية،
فقبل المراد: المسخ الحقيقي (فتح
فسكون) ففدوا على صورة «فرقة»
(ذلك الحيوان الشيع المنظر الدميم
الهيئة انكثير الضحك والطرب)
حتى استعمل - عرفا - في
الشيطان .

وقبل المراد: المسخ الحقيقي
(بضم أوله وثانيه) ففلموا جلاب
الحياء والوقار، ولمرتدوا الحزق
بدل الحلم، والانديفاع بدل القبت
والاغترار بالشكليات بدل التمكن
في المواقف. انظر المرافى .

في حين، نجد الآية الثانية
لم ترسم فيها عتو بالالف، رمزا
الى ان من نزلت فيهم من بعض
مشرقي قريش، اعتبر ذنبهم
- بالنسبة لقوم صالح - من أسفر
الدنوب، فان بعض الشرافم
الفرشبة كانت - اماما - تجاهل
محمدا (ص)، فتستقبله ببشاشة
وجه، رغم اكتانها محض الدماء
له، بحيث لو سفت لها الفرصة
لفطمت جسمه الشريف اربا اربا،
فابتساماتها المذبة كان تحتها سم
قاتل، وأقواها الجوفاء كانت لا
تتجاوز رأس المستهزاء، حسبما
يستقى من الاي :

أ - «اذا جاءك المذافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله، والله يعلم
انه ارسوله، والله يشهد ان المنافقين
لكاذون» المنافقون ١

ب - «واذا أقوا الذين آمنوا
قالوا آمنا، واذا خلوا الى
شياطينهم قالوا انا معكم انا نحن
مستهزئون» البقرة ١٣

ج - «قد استكبروا في
أنفهم» الخ - ما تقدم، فاضمار
«استكبار في الفوس أخف وطأ»
من ابدته واغلاظ القول بوقاحة
علنا

ومما قيل في عتوا، يقال

من استقصاء بعض الآي
القرآنية - المتحدة الدوال المختلفة
المدلولات - نجد ما تتباين في الرسم
لرسم يد أن هذا السر لا تستاغ
أهدافه الثابتة الا بانعام الفكر
جيدا في الاحوال والظروف التي
كانت تحف بأسباب النزول
ويدون مراعاتها لا تهضم فوائد
الرسم حسبما يتجلى بوضوح مما
استمرته من الآيات واضحا خطأ
تحت الكلمة ذات اليت القصيد
فتوا - مثلا - رسمت بألف
زائدة اثر واو الجماعة آنا ويدونها
آنا اخر كما في الآيتين :

١ - «فمكروا الناقة وعتوا
عن أمر ربهم، وقالوا يا صالح
اثننا بما تعدنا ان كنت من
المرسلين» الاعراف ٧٧

٢ - «اقد استكبروا في أنفسهم
وعتوا عتوا كبيرا الفرقان ٢١
في الآية الاولى رسمت عتوا
بالالف عقب واو الجمع الحارة
الى أن من نزلت فيهم من قوم
صالح اجترحوا أكبر الخطايا،
حيث كانوا يفلظون القول على
نبيهم المذكور ويقابلونه ببادة
وحفاء بل وبأقوال نابية بندي
منها الجلين حسبما يستشف من
النداء والخطاب الواردين في
الآية (وقالوا يا صالح اثننا) الخ
ما سبق .

فقد حفزتهم وفاحتهم ودفهم
غلوهم في الحث أن عدوا الى
ناقته ففكروها رغم النهي الالهي
العارم - الذي صبروه صبيحة في
واد ونفخة في رعاد - : «ويا قوم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب قريب
فمقروها» هود ٥٤

لذا حاق بهم - فعلا - أنون
الانقام - بعد أن متهم الله في
عمر دورهم ثلاثة أيام - : «وفي
نمود اذ قيل لهم تنموا حتى حين
فتوا عن أمر ربهم فساخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون» الذاريات
٥٤

ولنفس الغرض رسمت - في
هذه الآية - عتوا بالالف الزائدة
كما رسمت - بذلك الجنس الدالة -

الضبط أن ينظروا - لدى تحرير
الرسوم او المحاضر - في الاجرام
ان كاه فادحا يرسموا كلا من
«عوا وسموا بالالف، وانه بسيط»
الضبط أن ينظروا - لدى تحرير
الرسوم او المحاضر - في الاجرام
ان كاه فادحا يرسموا كلا من
«عوا وسموا بالالف، وانه بسيط»

نظرة الاسلام ونظرة الشيوعية في مفهوم الانسان

بقلم
الاستاذ الحاج القباج

والسيادة فوق الارض يطبق عدل الله وينفذ مشيئة الله في احلال الرحمة محل الشقاء وطرد الرذيلة لاشادة الفضيلة وحرب الشيطان الفاسد لصلح الانسان المنشود ويوم البر والبحر. هذه هي النظرة التي ينظر بها الاسلام للانسان لا باعتباره كما عرفه فلاسفة اليونان الاقنومون بانه حيوان ذائق وانما باعتباره المنفوخ فيه من روح الله الذي ملكه الله السيادة في عالم الدنيا والتكريم في عالم الملائكة. بهذا المفهوم لا آدم وغريته الذين هم المقصود باطلاق لفظ «الانسان» قدر المسلمون في كل العصور وفي كل الاجيال وضعية الانسان وحتى في حريمهم وكفاحهم ام يحاربوا الانسان من حيث انه انسان وانما يحاربون نوازع الشر التي عمقت بهذا «الانسان» واخذت تسيطر عليه وتتحكم فيه. فالمحارب المسلم اذا ما انفذ سيفه او رمحه في صدر عدو كافر فهو لا يريد تحطيم الصورة الادمية الجسمية التي كرمه الله بها وفضله وانما يريد اهلاك صورة الشر الخفية التي تلبست ظلمة حالكة فجاءت صفاء الروح واخفت انسانية الانسان وارادته اسفر ساقبلز. أما النظرة «الشيوعية» ونظرات المذاهب الموائية

وضعية «الانسان» حسب مفهوم لاديات السماوية وضعية معروفة من خلال هذه الاديان وبما ان الاسلام هو الخلاصة لمفاهيم الاديان السماوية السابقة فقد زاح الستار عن وضعية الانسان واعتباراته من جميع ما يهم هذا الانسان كخلق في ارض الله، فتوهت كثير من آيات القرآن المبين بهذا الانسان كمكرم ومشرف في بر الارض وبعمرها فقال سبحانه في سورة الاسراء: «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» وفي ذكر معرض خلق هذا الانسان قال سبحانه في سورة البقرة «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة» قالوا انجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك» قال اني اعلم ما لا تعلمون» وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين» قالوا سبحانك لا علم لنا انك انت العزيز الحكيم» قال يا آدم اخبهم باسمائهم» فلما اخبهم باسمائهم قال ألم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبذرون وما كنتم تكتمون» واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين» فهذه الآيات التي يؤمن بها المسلمون فيبين

صراحة ان آدم قد اسجد لله له ملائكته» واهرمه بالعلم الذي حصل به التفضيل الالهي على الملائكة» فاحرى من دونهم من المخلوقات» واستنكه جنه ردها من الزمن» وجعله خليفة في ارضه يطبق فيها مشيئته سبحانه وكما كرمه في عالم السما» بالعلم والتوبة واسجاد الملائكة والقرب والرضوان كرمه في عالم الارض بالالهامة

لها او المكملة لشرها وخطرها فهو تنظيم بجرة قام على كل ما اكتسبه هذا الانسان من تكريم وتشريف في عالمي المادة والروح» وحاوله القذف به في مذاهب الحيوانية المنبثقة من الفلسفة اليونانية فالانسان في تعريف هذه المذاهب العنصرية! حيوان اقتصادي ولا شيء غير قيمة الحيز!! وكل ما سواه بالنسبة لهذا «الانسان» فهو من صنع الافكار والاديان المستغلة هكذا تصور «الشيوعية» الانسان وقيمه فهو منظور اليه بهذه النظرة المادية الجافة لا باعتباره سيد الكائنات وخليفة خالق الارض والسموات وانما هو عامل منتج فان عدم خلة الانتاج فالاولى به ان يحذف من المجتمع» وان بعدمه في نظر هذه المذهبية الضيقة لا يستحق حياة ولا يستحق وجودا» من لا ينتج لا يعيش» نقولها المذهبية الضيقة تل فيها وكأنها ابتكرت شيئا جديدا في هذه الطبيعة بدأت التراب تبرا! وغبرت بحري الامطار وانباتات! وكأن اقطاب الشيوعية ماركس وانجلز ولينين وماو وغيرهم من الاقطاب المنظرين القائلون: المشقة لمن يحمل فخرة الدين!! كاني بهؤلاء الاقطاب ابتكروا البشرية علاج مشكلة الفقر في فترة واحدة «الدين» مخدر الشعوب»

فليحذر المسلمون ما يحيق بهم من تسرب الافكار الهدامة» وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينتقلبون»

القضاء على الجفاف الروحي (تتمة)

على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا اننا خرقتنا في نصيبنا خرقتنا ولم فؤد من فوقنا فان تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا» وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا» وما على الدولة الا أن تبدأ بنفسها» وتحسن توجيه العاملين فيها» من وزراء وسفراء وعمال وغيرهم» بأن يلتزموا أحكام الله

احياء وظيف الحسبة (تتمة)

او ينهي عن معروف او يحل حراما او يحرم حلالا من المطاعم والمشارب مثلا ومن قضايها المعاملات التي ترفع اليه خاصة منها ما يتعلق بالحرف والخدمات وما اليها» فالامر جد والدؤوبة كبيرة» ونحن والحمد لله في عصر العلم والحكمة نقول اندب لكل امر اهل بلواه»

بلاغ من الجمعية المغربية .. (تتمة)

من تضامن الشعب المغربي مع الجماهير الفلسطينية» وفي نفس الوقت بوجه المكتب لندا» الى أجهزة الاعلام الرسمية والخاصة للعمل على ابراز ابعاد الانتفاضة الفلسطينية في وجه سلطات الاحتلال الصهيوني وذلك باذاعة التقارير السهبة وتنظيم الندوات التفسيرية والاعراب عن تضامن المغرب حكومة وشعبا مع الشعب الفلسطيني وسينظم المكتب المركزي للجمعية بالتعاون وتنسيق مع مختلف الاحزاب والمنظمات الشعبية نظائرات قضائية يوم 30 مارس بمناسبة ذكرى يوم الارض لتأكيد ايمان المغاربة بان القضية المصرية الاولى هي القضية الفلسطينية وان الانتفاضة العارمة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة للاسبوع السادس على التوالي لتؤكد اصرار الجماهير الفلسطينية على حماية ارضها وتكميلها على صلابه تعلقها بمنظمة التحرير» وان دراسة الجمع المساط على الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة لتدل على ان السياسة الصهيونية في مجال ضم الاراضي مستمرة

المسلمون يمين العيش .. (تتمة)

اهم» واذلك فهم يعمون كل شيء في سبيل صدنا من ذلك وتعمية الطارق امامنا وبهذلون قصارى جهودهم في تشوقنا الى اسلوهم» وعلى كل فأنشروع في حاجة الى مزيد من الشرح والتفصيل اعلى» وامل غيرى يتولى ذلك مستقبلا باذن الله»

وأوامره ويسهروا على هدى عقيدة شعبنا ومقومنا» ويكونوا نعم القدوة والاسوة» فبرافوا الله في أعمالهم وسلوهم وفؤدوا ما وحل اليهم من مسؤوليات حتى أدائها» ويسوسوا الناس بالحسنى فلا يسهرون فيما ينتقون ولا فيما يجوزون يحكمون ولا يراعون الا الحق والعدل ولا يغفلون الا ما أباح الله» ولا يقدمون على ما حرم الله ولا تكن تصرفاتهم وأفعالهم مدعاة للاحتقار والتقدير» فان ذلك وحده مدعاة للاصلاح» لان الله يرضع بالسلطان ما لا يرضع بالقرآن»

وأيضا

رسالة عمالة تارودانت دائرة «اغرم»

اعلانات ادارية

المملكة المغربية	المملكة المغربية
وزارة التشغيل والاعمال الوطني	وزارة التربية الوطنية
عمالة اقليم العيون	نابة اقليم القنيطرة
مندوب الاعمال الوطني	مصلحة الشؤون الاجتماعية
اعلان عن عروض مفتوح عرض (جلسة غير عمومية)	مكتب : التغذية المدرسية
يلقى السيد عامل اقليم العيون الى غاية 20 ابريل على الساعة 11 صباحا عروض الاعمال الخاصة لا ورش الاعمال الوطني - الضمانة غير واجبة - بطلع على الملفات بالكتابة العامة لعمالة العيون (مندوبية الاعمال الوطني) - يجب على المرشحين أن يقدموا عروضهم طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2-70-479 بتاريخ 19 شوال 1398 (14 أكتوبر 1976) مشتملة على : - ظرف كبير محتوم يحمل اسم وعنوان المؤسسة وتاريخ عرض الاعمال والتبعية التي لا يتجوز قبل الاجال المحددة وتضمن : أ - ظرف محتوم حامل تسجيل «تمهد» ويشتمل على عرض يحتوي على التمهيد المطبوع ثم قائمة الائمة ومقاييس التقدير ملأؤ ومضم : ب - غلاف قائم يضم : - ملف اداري وتحتي مشتملا على الوثائق التالية : (1) الملف الاداري : - التصريح بالشرف من نظيرين «وقعين ومؤرخين طبقا لفصل السادس - فقررة الخاصة من المرسوم المذكور اعلاه . (2) شهادة ملئة من القايض تثبت ان التمهيد في وضعية جباية قانونية تبين نوعية النشاط الذي فرضت من اجله ومؤرخة . منذ اقل من سنة . 2 - الملف التقني : (1) شهادة ملئة من طرف الادارات او رجال الفن تثبت ان التمهيد قد تمجز أشغال مماثلة (2) مذكرة توضح الامكانيات البشرية والتقنية للمرشح .	اعلان عن طلب عرض ائتمان رقم 1 - 82 - م - م يتلقى النائب الاقليمي لوزارة التربية الوطنية بالقنيطرة الى غاية 15-4-1982 على الساعة العاشرة صباحا اخر اجل عرض ائتمان لتزويد المطاعم المدرسية التابعة لاقليم القنيطرة بالمواد الغذائية التجهيزات فتهنيء الحيز حسب المقاطعات الغذائية التالية : (1) مقاطعة مدينة القنيطرة والاحواز . (2) مقاطعة سيدي يحيى الغرب (3) مقاطعة سيدي سليمان (4) مقاطعة سوق الاربعاء الغرب . هذا ويتم على المعينين بالامر الاتصال بالنائب الاقليمي لوزارة التربية الوطنية بالقنيطرة (مصلحة الشؤون الاجتماعية) قصد فحص دفتر التحملات . كما يمكن لكل ممنون اختيار مقاطعة او عدة مقاطعات ويجب اصال كل نوع من المواد المشار اليها مائلا الى عين الكفا . ملحوظة : ثبتت رسائل المشاركة في هذه المناقصة طبقا لفصل 30 من المرسوم عدد 2-70-479 بتاريخ 19 شوال 1398 (14 أكتوبر 1976)

قضية المغالاة الفاحشة في اصدقة الانكحة

في يوم الثلاثاء 19 جهادي الاولى 1402 الموافق 16 مارس 1982 استدعى السيد سعيد وجهان مدير اعدادية لارك الكائنة بدائرة «اغرم» استدعى بعض اعضاء المجلس العلمي الجهوي بتارودانت فلبى هذه الدعوة احمد الزيتوني بصفته عضوا في المجلس العلمي المذكور وكان المقصود من الدعوة الحضور مع جماعة من قبيلة «داداوكنسوس» الذين عقدوا اجتماعا باعدادية لارك بقصد البحث عن حل لمشكل اجتماعي وهو التفاحش المفرط في ربح اصدقة الانكحة الشيء الذي كان سببا في احجام كثير من الشباب عن الزواج وقد شارك في الاجتماع المذكور من رجال السلطة المحلية رئيس دائرة اغرم السيد محمد الهردوز وطلقة قائد السيد محمد «عشئار» ورئيس محكمة «اغرم» السيد مصطفى قابيل وحضر ايضا رئيس الجماعة السيد بلعيد وحماد والداعي السيد سعيد وجهان مدير اعدادية لارك وبمعدا تكامل حضور المجتمعين افتتح الجلسة القائد السيد محمد اشئان فشكر الحاضرين باسم سكان «اغرم» خاصة وممثلي قبيلة «داداوكنسوس» وعمدة بالعميل - بمعية عامة ثم بين السبب الرئيسي للاجتماع وذكر من سينتكلون في الموضوع قبل فتح باب المناقشة لعموم الحاضرين فاعطيت الكلمة للسيد مصطفى قابيل رئيس المحكمة فتكلم على اركان النكاح التي من جعلتها الصداق وابدى ناسفه من المغالات فيه مضافا الى قائمة الجهاز الشيء الذي بمقتل كاهل الزوج ويحد من الرغبة في الزواج ويهين «باسهاب - رأي مدونة الاحوال الشخصية والقانون الجاري به العمل في المملكة المغربية وارت المجتمع قد نضر من معلوم الصداق الذي قد يصل الى اكثر من عشرة آلاف درهم بالاضافة الى قائمة الجهاز التي قد تكون اشد ثقلا علاوة على ما يصرف من اموال باهظة في حفلات العرس فنو» بمالتي العريسين معا . ولا يخفى ما ذلك من تثبيت وقت في عزم كثير من الشباب وهم يحجمون عن النكاح . وقد كان قصد المجتمعين وضع حد لتلك الوضعية التي ضررها اقرب من نفعها . فاجابهم السيد رئيس المحكمة بان الاصلاح بهدكم انتم ليس بيد المحكمة تهدد لاصدقة «غرم» انه وعدمه بالعمل - بمعية

صحافة طنجة خلال قرن

نظم فرع اتحاد كتاب المغرب بطنجة معرضا للصحافة الصادرة بطنجة خلال قرن وذلك فيما بين 20 و27 مارس الجاري وكان الاقبال متزايدا على هذا المعرض نظرا لحسن ترتيب المواد المعروضة من جرائد ومجلات يفوق عددها 50 مطبوعا .

وامتاز المعرض ببعض الصحف الوطنية التي اهابت على مواقف رجال جاهدوا لبان فترة الحماية وكونوا النواة الاولى لكليلة العمل الوطني .

ولا شك ان مثل هذه المعارض يطلع الجيل الحاضر على ما أنجزه الآباء من انجازات في ميدان العمل السياسي والثقافي .

هذا ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نطالب بأراء المجالس المللية المغربية فيما ذكر من نقادش المغالاة في المهر فان ذلك ام بهن خاضا بنواحي دائرة «اغرم» اذ في ذلك كما قيل ما يثبط الرغبة في النكاح بجميع انحاء المغرب . مراسلكم

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر

الاشتراك السنوي: 30 د

الادارة والتحرير:

حي القصة رقم 89 طنجة الهاتف 88808

الانتفاضة الفلسطينية تدخل اسبوعها الرابع

القمع اليه ودي الوحشي يزيـد النار اشتعالا

المغـرب يتضامن رسمياً مع الاخوة الفلسطينيين

برقية جلالة الملك الى المنظمات والمحافل الدولية بشأن فلسطين

بسم جلالة الملك الحسن الثاني بركة الى كل من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام لجامعة الدول العربية ورئيس منظمة الوحدة الافريقية والامين العام لمنظمة الامم المتحدة يستنكر فيها الاعمال الوحشية التي تمارسها السلطات الصهيونية في الاراضي الفلسطينية المحتلة هذا نصها :

على اثر انتفاضة الاحتجاج والاستنكار التي قام بها الشعب الفلسطيني الشقيق في اراضيها المحتلة ضد محاولة السلطات الصهيونية حل مجالس البلدية التشريعية المنتخبة وفرض الادارة والحكم الديني الاسرائيليين عليه بالقوة تمهيدا لدعم الاحتلال الصهيوني لها وتوطيده وذلك بعد اعلان القدس الشريف عاصمة ابدية لاسرائيل وضم هضبة الجولان ونظر بالطريقة الوحشية التي واجه بها الجيش الصهيوني وواجه مقاومة المواطنين الفلسطينيين المنزل الابرياء باقتيال شبابهم واعتقال ماضليهم ونسف منازلهم ومصادرة اراضيهم وتسايرهم واغلاق مدارسهم وجامعاتهم فاننا نعبر لكم بصفقتنا رئيسا لمؤتمر القمة العربية بشد العبارات واقواها عن استنكارنا لهذه الاعمال القمعية الانسانية التي لا مبرر لها والتي تخالف جميع الموانيق والاعراف الدولية وتؤدي كل الضمانات الانسانية الحية وترجع بمكسبات العالم الحضارة وقيمه الروحية النبيلة خطوات الى الوراء .

واننا نرجو من سيادتكم ان تبلغوا استنكارنا هذا لجميع اعضاء مملكتكم العتيدة وتبدلوا كل ما تخوله لكم مسؤوليتكم من جهود لوقف هذا العدوان المنظم والمبيت الذي تمارسه القوات الصهيونية على الشعب الفلسطيني الامين .

وتفضلوا بقبول فائق اعتبارنا

بلاغ من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني للتضامن مع انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة

عقد المكتب المركزي مع الجماهير الفلسطينية الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني اجتماعا طارئا صباح الاربعاء 28 جمادى الاولى 1402 . وافق بنظم على صعيد الاطراف تطور الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة يقوم وفد بمثل المكتب المتجددة منذ 3 اسابيع . المركز الجمعية بزيارة وقرر المكتب القيام بعدد من المبادرات الهادفة الى ابراز تضامن الشعب المغربي

ويستجند بمض العرب بأمريكا ويستندونها على اسرائيل متفاسين انها رببها المدللة ، كما يستجندون بدول المجموعة الاوربية ، وفي احسن الاحوال يكون جواب المجموعة الاستنكار لهذه الاعمال .

وقد وقف المغرب على ما يواجهه من مؤامرات ضد وحدته الترابية ، وانشغاله بمقاومة العدوان على ارضه ، ذلك العدوان المجهز بأموال عربية والمنطلق من ارض عربية ، وقف موقفا مشرفا من أحداث فلسطين فوجه ملكه الشهم بصفته رئيس لجنة القدس والدورة الحالية مؤتمر القمة العربية رسالا الى المحافل الدولية ، بلغت نظرها الى الظلم المارخ الذي يعم فلسطين ضحيته ، وبأمر حكومي اعلن الاضراب العام عن العمل على نطاق الحكومة والشعب يوم الخميس 25 الجاري لمدة ساعة من الخامسة الى السادسة تضامنا مع الاخوة الفلسطينيين الوقع تحت طائلة الانتقام النازي الصهيوني ويستعد المغرب الاعراب عن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني المناضل بمناسبة يوم الارض الذي هو يوم 30 مارس الحالي ، وهذا جهد بلد بدافع هو الآخر عن ترابه الوطني ، ولا يدعي صمودا ولا يتدفع باشتراكية ولا يتجهج بثورية مزعومة ، وانصته اذا جد الجسد سيكون في صف المواجهة الحقيقية كما فعل غير منا مرة ، والله من وراء القصد .

الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي انطلقت ضد الاحتلال اليهودي منذ اعلان الطغمة الصهيونية عن نيتها في ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى الجزر المغتصب من فلسطين الذي تقدر عليه حكومة المصوص الاسرائيليين ، ترد تفاقما يوما عن يوم وقد دخلت اسبوعها الرابع ولم يزد القمع الوحشي اليهودي الا تصعيدا حتى عمت جميع ارجاء الضفة وامتدت الى القطاع وسائر ارض فلسطين لاسيما بعد حل المجالس البلدية واقالة رؤسائها المنتخبين ، وفي مدينة البيرة التي هي رابع أصغر مدينة في الضفة وقع اصطدام المتظاهرين بزبانية الامن والجيش وسقط عدد من الشهداء والجرحى العزل برصاص القوات الاسرائيلية ، ومن بينهم صبيان لم يبلغوا الحلم فضلا عن الشباب والرجال والنساء ، وكذلك تفاقم الوضع في بلاد اناصرة من الارض المغتصبة تضامنا مع المواطنين في الضفة والقطاع ، وتقابل سلطات الاحتلال اليهودية السكان العرب بمنتهى القسوة ونشن حملة تنكيل عامة في سائر البلاد ضد اهلها واصحاب الحق فيها من شعب فلسطين الباسل الشجاع . وكل هذا في غياب مجلس الان الذي ارجأ اجتماعه الى اجل غير مسمى برئاسة مندوبة امريكا ، المسؤول الاول عن هذا الظلم القادح ، والامم المتحدة والدول العربية معهم يسمون انفسهم بجهة الصمود وغيرهم ، فما للعار وما للشعار .

الاضراب على الصعيد الوطني لمدة ساعة تضامنا مع الشعب الفلسطيني

اصدرت الوزارة الاولى البلاغ الآتي :

منذ ايام والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يتعرض لقمع شرس تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني وعلى اوسع نطاق وبوسائل لا تفرق بين الرجال والنساء والاطفال ، وتضامنا مع اخواننا في الضفة الغربية وقطاع غزة فان صاحب الجلالة نصره الله بصفته رئيسا لمؤتمر القمة للدول العربية ورئيسا للجنة القدس بعث برقيات الى هيئة الامم المتحدة وحررته عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية مستنكرا هذه الاعمال ومطالبيا اعضاء هذه المنظمات ببذل جهودهم لوقف هذا العدوان الذي تمارسه القوات الصهيونية كما اصدر امره بتوقيف العمل لمدة ساعة في جميع المواقف وتنفيذا للامر الملكي فان حكومة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني قررت ان تتوقف الاعمال بجميع ارجاء المملكة نهار اليوم من الساعة الحسة الى السادسة وفي جميع القطاعات وذلك تعبيرا لتضامن الشعب المغربي مع الشعب الفلسطيني في كفاحه المتواصل ضد قوى الشر والعدوان .